الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

بشكل عام، ينقسم الفن العربي إلى قسمين: النثر والشعر (النظم). على عكس النثر الذي يكمن جماله في تنقيحاته القافية واستخدامه الخيالي للماجاز والاستعارات، فإن الشيعة العربية لديها قدر معين من التعقيد. كيفية ملاءمة القصائد في معايير إيقاعية محددة مسبقا أو وازان. كيف يمكن أن يتكيف مع السياق الذي يخاطب فيه الشعر؟ كيفية الحفاظ على جمال القافية و مجازه من الضياع. كلها عناصر تجعل الشيعة العربية الفصحى تتمتع بمستوى عال من التعقيد. (فخر الدين ، ٢٠٢١)

الشعر عند أحمد الشايب هو خطاب أو كتابة تحتوي على وزان أو بحر وكافيا بالإضافة إلى عناصر التعبير عن الذوق والخيال التي يجب أن تكون أكثر هيمنة من النثر (كامل، ٢٠٠٩). من الناحية الاشتقاقية، تأتي كلمة "شعير" نفسها من كلمة "شعَر" أو "شعُر" التي تعني المعرفة والشعور (معلوف، ٢٠٠٣). بينما في المصطلحات، وفقا للدكتور علي بدري ، فإن جملة يتم ترتيبها عمدا باستخدام الإيقاعات العربية أو الوزان.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تكون رؤية الشعر من حيث بنيتها اللغوية، وهو ما يفسر نظام قيمة الجمال. أما بالنسبة لتحليل جمال بنية اللغة ، فإن علم البلاغة يلعب دورا في تقديم صورة كاملة عن قيمة جمال اللغة في العمل الأدبي وخاصة الشيعي. وفقا لرجب (٢٠١٠)، فإن علم البلاغة هو علم يكشف بها عن طرق لتقديم لغة جميلة، ولها قيمة جمالية، وتوفر معنى وفقا للمواقف والظروف، وتعطي انطباعا عميقا جدا للمستمعين والقراء.

المعاني لغة مشتق من كلمة معاني وهي صيغة الجمع للمعني. معجميا الكلمة تعني النية أو المعنى. يعرفه علماء المعاني بأنه التعبير من خلال الكلام عن شيء موجود في العقل أو يسمى أيضا صورة العقل. مع علم المعاني نعرف كيف نبني الجمل العربية، أي المعنى الذي نريد أن ننقله بدقة في ظروف مختلفة (زين الدين، ٢٠٠٧).

وفقا لمصطلح معاني هو علم يهدف إلى معرفة أشياء اللفادز العربية التي تتوافق مع متطلبات الموقف والظروف. وقد شرح العديد من علماء البلاغة تعريف المعاني، وأحدها القزويني الذي يجادل بأن "علم المعاني هو العلم الذي يعرف به المعاني ب اللغة العربية وفقا لسياقه (توفيق الرحمن، ٢٠١٠).

ينقسم الكلام في علم المعاني إلى قسمين، وهما الكلام الخباري والكلام الإنشائي. الكلام الخبري هو كلمة تعبير الحكم عليه بأنه صحيح أو خاطئ لأن محتواه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

يعرض الأخبار. والمقصود بحقيقة الخبر إذا كان ما يقال يتفق مع ما حدث وقيل فإن الخبر كذب إذا كان ما يقال لا يتطابق مع الواقع الذي حدث.

الكلام الإنشائي هو كلام لا علاقة له بالصدق أو الكذب، وينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين، وهما الإنشائي الطلابي وإنسيا غير الطلابي. الإنشاء الطلابي هي جملة تتطلب حدوث شيء ما، مثل التماني (افتراض)، والاستفهام (جملة سؤال)، والنهي (جملة حظر)، والأمر (جملة أمر)، والنداء (جملة دعوة). أمر وفقا لأبي نبهان (٢٠١١) والدعاء هو مطلب للإستعلى (من الأعلى إلى الأدنى).

لمعرفة معنى أمر، هناك أربعة صيغة مستخدمة، وهي فعل الأمر، ومضارع وهي مجزوم بلام الأمر، والإسم فعل الأمر، ومصدر التي تحل محل فعل الأمر. المعنى الأساسي لأمر هو المطالبة بتنفيذ عمل من قبل طرف أعلى إلى طرف أدنى. ولكن إلى جانب ذلك، هناك أيضا عدة أشكال من عمرو تخرج من المعنى الأصلي، معنى الأمر هو بين الدعاء، والإلتماس، والإرشاد، والتماني، والإباحة، والتخير، والتحديد، والتسوية، والتعجز (الجارم وأمين، ٢٠٢٠).

الأمر الذي هو جزء من علم البلاغة هو شكل من أشكال الاتصال يرسله المرسل إلى المتكلم أو القارئ. وفقا لرومان ياكبسون في كل رسالة شفهية أو مكتوبة،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

هناك ستة عناصر، وهي المتكلّم (*addresser*)، والمخاطب (*addresse*)، السياق (*context*)، والكلام (*code*)، والبلغ (*contact*)، والمعنى (*message*).

وجد الباحث في ديوان الإمام الشافعي العديد من تعبيرات رسائل الاتصال مثل الأمر والنهي والإستفهام والآمال والعديد من التعبيرات الأخرى. ومع ذلك، في هذه الدراسة، سيأخذ الباحث دراسة التركيز اللغوي على الأمر وفقا لسيميائية رومان ياكبسون.

فيما يلي مثال على تحليل بيانات الأمر وفقا لسيميائية رومان ياكبسون في ديوان الإمام الشافعي:

دَعِ الْأَيَّامَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ ۞ وَطِبْ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ

البيت الشعري أعلاه يحتوي على تركيبة تشتمل على أمر، وهو الكلمة المشددة (دَعِ). هذه صيغة الأمر الكلمة تندرج ضمن صيغ الفعل الأمر، والتي تأتي من الفعل وَدَعَ – يدعُ – دَعْ الذي يعني ترك أو ترك.

الكلمة المشددة في البيت الشعري تعني الإرشاد. فالأمر الذي يتضمنه البيت يدعو الإنسان ليكون راضيًا عن الأيام أو المصائب التي مرت عليه وليعمل بما يحب. وفي هذه الكلمة ينطوي مفهوم التوكل، وهو الثقة والقبول بأن كل ما يحدث في الدنيا هو جزء من قدر الله سبحانه وتعالى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

من الشعر، الكلمة التي تم تحليلها هي "دَعِ"، والتي تعتبر رمزًا. هذا الرمز هو رمز اللغوي. المتكلّم لهذا الرمز هو الإمام الشافعي، والمستقبل أو الجمهور المستهدف هم القراء. السياق هو السياق الموقف، والذي يشير إلى الحياة حيث يواجه الأفراد مجموعة من الأحداث أو الظروف خارجة عن سيطرتهم. وبالتالي، الرسالة في الشعر هي الإرشاد (النصيحة او التوجيه).

عناصر السيميائية لياكبسون:

- المتكلّم (*addresser*) : الإمام الشافعي
- المخاطب (*addresse*) : القُرّاء
- الرمز (*code*) : الرمز اللغوي
- السياق (*context*) : السياق الموقفي
- المعنى (*message*) : الإرشاد (النصيحة او التوجيه)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

السياق الموقفي

الإرشاد (النصيحة او التوجيه)

الإمام الشافعي ---------- القُرّاء

البلغ

دَعِ

صورة ١. ١ مثال على تحليل سيميائية ياكبسون لمعنى الأمر الإرشادي

بناءً على الشرح الذي تم تقديمه أعلاه، سيقوم الباحث بدراسة وتحليل مفهوم "الأمر" في ديوان الإمام الشافعي باستخدام النهج السيميائي لرومان ياكبسون.

بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لعدم وجود أبحاث تستخدم نهجًا مماثلاً في ديوان الإمام الشافعي، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة.

ب. تحديد البحث

البحث موجود بسبب وجود سؤال أو مشكلة يجب الإجابة عليها. في هذا البحث، هناك مشاكل يجب معالجتها. لذلك، استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، يركز الباحث على مشكلة البحث بالصياغة التالية:

١. ما معنى الأمر في ديوان الإمام الشافعي؟

٢. كيف تحليل رمز الأمر باستخدام نهج سيميائي رومان ياكبسون في ديوان الإمام الشافعي؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. اغراض البحث

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن أغراض هذا البحث هي كما يلي:

١. لتحليل معنى الأمر في ديوان الإمام الشافعي.

٢. لتحديد رمز الأمر في ديوان الإمام الشافعي.

د. فوائد البحث

من نتائج هذا البحث، من المتوقع أن يوفر فوائد سواء نظريًا أو عمليًا. فيما يلي بعض الفوائد النظرية والعملية، بما في ذلك:

١. الفوائد النظرية

يمكن أن تسهم هذه البحث في النقاش حول المعرفة العلمية والرؤى في مجال سيميائية رومان ياكبسون، وكذلك تطوير المعرفة اللغوية في دراسة الأعمال الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون كمقارنة ومرجع للبحوث اللاحقة في تحليل الأمر باستخدام نهج سيميائية رومان ياكبسون.

٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد عملية للمجتمع الأكاديمي لقسم اللغة العربية وآدابها من خلال توسيع رؤيتهم وفهمهم للأعمال الأدبية العربية، ولا سيما ديوان الإمام الشافعي الذي تم دراسته باستخدام سيميائية رومان ياكبسون، ثم يمكن للباحثين تطوير فهمهم لسيميائية رومان ياكبسون في تحليل الأعمال الأدبية، وبالنسبة للمجتمع العام كقراء يمكن لهم أن يفتحوا آفاقًا جديدة حول المعنى والرسالة الموجودة في الأعمال الأدبية، وكيف يمكن للسيميائية مساعدتهم في فهمها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

هـ. الدراسة السابقة

تم إجراء العديد من الدراسات على ديوان الإمام الشافعي بمختلف الاحتياجات من عدة جهات. وقد وجد الباحثون العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالأمر من قبل عدة باحثين، بما في ذلك:

الدراسة الأخيرة في عام ٢٠٢٢ التي أجرتها ستي هازار ومونندار، طلاب وأساتذة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة رادن فتح الإسلامية الدولية فاليمبانج، بعنوان "دراسة ديوان الشافعي من منظور أسلوب اللغة الجناس بلاغي". تستخدم هذه الدراسة نهجا نظريا لتحليل دراسة علم البلاغة بهدف معرفة أسلوب لغوي الجناس ومعرفة معنى الجناس الذي يحتويه الشعر حول دراسة في ديوان الشافعي. وكانت نتائج الدراسة في شكل خمسة أنواع من الجناس، وهي جناس التم، وجناس الناقص، وجناس المثرف، وجناس المطلق، وجناس القلب. وبلغ عدد الجناسات التي تم العثور عليها ٢١ جناسًا مع التقسيمات التالية: جناس ممتصل، وجناس مستوفي، وخمسة جناسات ناقصة في بداية الجملة، وجناس واحد ناقص في منتصف الجملة، وأربعة جناسات مثرفة، وثمانية جناسات مطلقة، وجناس واحد قلب بعضه. ولكن هناك اختلافات، وهي فيما يتعلق بالنظرية المستخدمة. استخدمت سيتي هازار ومونداندار نظرية تحليل الأسلوب الجناسي كدراساتهم البحثية، بينما استخدم الباحثون الأمر مع دراسات رومان ياكبسون

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

السيميائية. إن إسهام هذا البحث هو المساهمة في فهم أكثر لأسلوب لغوي الجناس في قصيدة دراسة ديوان الشافعي.

في نفس العام، ٢٠٢٢، أجرى البحث أغي فرهان نوغراه، طالب في جامعة غاجاه مادا، بعنوان "صورة ومعنى النهي في القرآن الكريم سورة البقرة: دراسة سبميائية عن رومان ياكبسون". أظهرت نتائج البحث أن الرسالة من المرسل الله سبحانه وتعالى، والمتلقي للرسالة هم البشر، بينما الرمز المستخدم في الرسالة هو فعل النهي. وتختلف الرسائل الموجودة في آيات سورة البقرة التي تحتوي على النهي. ففي الآية ١٣٢ تحمل رسالة الإرشاد، بينما في الآيات ٢٢ و ٤١ و ٤٢ و ١٤٧ تحمل رسالة التحذير. وهذا يشير إلى أن النهي ليس فقط يعني حظرًا عن فعل شيء ما، ولكنه يعني أيضًا إعطاء الإرشاد. وتختلف سياقات النهي أيضًا. ففي الآيات ٢٢ و ٤١ و ١٣٢ و ١٤٧، السياق هو سياق الموقف، بينما في الآية ٤٢، السياق هو سياق ثقافي. ومع ذلك، هناك اختلاف فيما يتعلق بكائن البحث، حيث استخدم أغي فرهان نوغراه كائن البحث سورة البقرة من القرآن الكريم، بينما استخدم الباحث الأمر مع دراسات رومان ياكبسون في السيميائية. إن إسهام هذا البحث هو المساعدة في فهم أكثر لصورة ومعنى الأمر والنهي والتمييز بينهما.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وفي دراسة أُجريت قبل سنة، أي في عام ٢٠٢١، بعنوان "قيم التربية الأخلاقية في كتاب ديوان الإمام الشافعي" التي أُجريت من قبل ريني غيوبرينا، طالبة في جامعة الدولية الإسلامية أر رانيري دار السلام بندا أتشيه. تركزت هذه الدراسة على تحليل قيم التربية الأخلاقية التي تتضمنها كتاب ديوان الإمام الشافعي. أظهرت نتائج الدراسة أن قيم التربية الأخلاقية التي تتضمنها هذا الكتاب تتمثل في ثلاثة قيم رئيسية: الأخلاق تجاه الله، والأخلاق تجاه الذات، والأخلاق تجاه الآخرين. ومع ذلك، هناك اختلاف من حيث جوانب الدراسة التي استخدمتها ريني جيوبرينا، حيث استخدمت نظرية القيم التربوية الأخلاقية في كتاب ديوان الإمام الشافعي، بينما استخدم الباحث الأمر مع دراسات رومان ياكبسون في السيميائية. إن إسهام هذا البحث هو المساعدة في فهم أكثر لقيم التربية الأخلاقية في كتاب ديوان الإمام الشافعي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ثم في عام ٢٠١٩، تمت كتابة رسالة ماجستير بعنوان "دراسة سيميائية لرومان ياكبسون حول الآيات المتعلقة بالسلوك الحازم والرقيق للنبي محمد صلى الله عليه وسلم" من قبل محمد شعبان عبد الرزاق، طالب في جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. تركزت هذه الدراسة على الدراسة السيميائية لرومان ياكوبسون حول الآيات المتعلقة بالسلوك الحازم والرقيق للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. أظهرت نتائج هذه الدراسة: أولاً، أنه في بعض الآيات هناك فرق بين المعنى اللغوي والمعنى

السياقي، سواء كان ذلك يشير إلى السلوك الحازم أو الرقيق في القرآن. وبعض الآيات الأخرى تشير إلى معنى متناغم بين الاثنين. ثانياً، من منظور السيميائية "الشيفرة والرسالة" لرومان ياكبسون، تبين أن السلوك الحازم ليس موجودًا فقط في النبي محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ولكن أيضًا في الكافرين، حيث يهدف السلوك الحازم الذي يقوم به المؤمنون (خاصة في حالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم) تجاه الكافرين إلى غايات مختلفة. يهدف السلوك الحازم الذي يقوم به المؤمنون إلى الاستفادة من الأرض وتحقيق تناغم التفاعلات البشرية، بينما يهدف الكافرون إلى تدمير الأرض وتعكير تناغم التفاعلات البشرية. ثالثاً، بشكل عام، يسمح الآيات التي درست بأن يكون المؤمنون حازمين في سياق الحروب وفي سياق الحفاظ على رفاهية البيئة، بحيث في ظروف أخرى طبيعة وروح المؤمنين هي نشر المحبة والرقة للإنسانية. ومع ذلك، هناك فرق فيما يتعلق بالكائن البحثي المستخدم، حيث استخدم محمد شعبان عبد الرزاق الآيات المتعلقة بالسلوك الحازم والرقيق للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ككائن بحث، بينما استخدم الباحث "الأمر" مع دراسة سيميائية لرومان ياكبسون. إن إسهام هذا البحث هو مساعدة في فهم دراسة سيميائية لرومان ياكبسون حول الآيات المتعلقة بالسلوك الحازم والرقيق للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وأخيرا، في رسالة جامعية في عام ٢٠١٩ بعنوان "مفهوم الصبر في طلب العلم في كتاب ديوان الإمام الشافعي" من إعداد فيغا فبرياني ساويتري، طالبة في معهد العلوم الإسلامية الحكومي في سالاتيغا. تركزت هذه الرسالة على تحليل مفهوم الصبر في طلب العلم في كتاب ديوان الإمام الشافعي. أظهرت نتائج البحث أن: (١) موجز محتوى كتاب ديوان الإمام الشافعي هو الوصف الأخلاقي والنصح والانعكاس على حال المجتمع في ذلك الوقت، وفي الوقت نفسه يعكس صورة الإمام الشافعي. (٢) مفهوم الصبر في طلب العلم في كتاب ديوان الإمام الشافعي، وهو الصبر في مواجهة سلوك المعلم، والصبر في التعلم لفترة طويلة، والصبر في توفير التكاليف الكافية، والصبر في السفر، والصبر في الصداقة، والصبر في تجنب الشهوات وترك المعاصي. (٣) الارتباط بين مفهوم الصبر في طلب العلم في كتاب ديوان الإمام الشافعي وفي العصر الحديث، وأهمية غرس سلوك الصبر في طلب العلم الذي يجب أن يتم منذ الصغر لتشكيل شخصية إسلامية ذات أخلاق نبيلة. ومع ذلك، هناك اختلاف من حيث جوانب الدراسة التي استخدمتها فيغا فبرياني ساويتري، حيث استخدمت نظرية مفهوم الصبر في طلب العلم في كتاب ديوان الإمام الشافعي، بينما استخدم الباحث الأمر مع دراسات رومان ياكبسون في السيميائية. إن إسهام هذا البحث هو المساعدة في فهم أكثر عن مفهوم الصبر في طلب العلم في كتاب ديوان الإمام الشافعي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بناءً على الدراسات المعروضة من قبل الباحث حول التشابه وكائن الدراسة، لم يعثر الباحث على دراسة حول أمر في ديوان الإمام الشافعي باستخدام نهج سيميائية رومان ياكبسون . لذا، هناك فرصة للباحث لإجراء هذه الدراسة.

و. اطار التفكير

في علم النحو، الأمر أو فعل الأمر هو جملة أو لفظ يُظهر عملًا جديدًا، ويشير إلى زمن المستقبل، ويحمل معنى الأمر. وفعل الأمر دائمًا يُجزم. بينما الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة هو الأمر من منظور علم المعاني.

وفقًا لعلم المعاني، يُعتبر الأمر توقعًا لتحقيق فعل من المخاطب الذي يأتي من الطرف الأعلى. تُعتبر هذه المسألة من الطبيعة الأعلى، سواء كانت تتماشى مع الواقع أو لا (زمروجي، ٢٠١٧: ٢٣٣-٢٣٤). لمعرفة معنى الأمر، هناك أربعة أشكال تُستخدم، وهي فعل الأمر، والمضارع المجزوم مع لام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر الذي يحل محل فعل الأمر.

أساسًا، فإن معنى الأمر الحقيقي هو الأمر من الأعلى إلى الأدنى. ومع ذلك، هناك بعض أشكال الأمر التي تخرج عن المعنى الأصلي لتصبح معانٍ أخرى. هذه المعاني هي كالتالي: أولاً الدعاء (الطلب)، تشير إلى معنى الدعاء إذا كان الأمر عبارة عن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

طلب يأتي من الأسفل إلى الأعلى. ثانيًا الالتماس (الطلب إلى الأقران)، تشير إلى معنى الالتماس إذا كان الأمر يأتي من الجهة المتساوية.

ثالثًا الإرشاد (النصيحة أو التوجه)، ومعنى الإرشاد هو الأمر الذي يحتوي على مثل الأمثال أو النصائح أو الإرشادات أو الطرق لتنفيذ شيء ما أو الحصول على شيء ما. رابعًا التمني (التخيل)، معنى التمني هو إذا كان الأمر موجهًا إلى شيء ليس له عقل. خامسًا الإباحة (السماح)، يعني الإباحة القدرة أو الحرية على القيام بشيء أو عدم القيام به، وليس واجبًا. سادسًا التخير (الاختيار)، معنى التخير هو إذا كان هناك اثنان من الأوامر يتم تقديمهما للاختيار بينهما في سياق معين.

السابع التعجيز (الإعجاز)، ومعنى التعجيز هو الطلب بالقيام بشيء لا يستطيع الشخص القيام به، أو الأمر الذي يجعل الشخص غير قادر على القيام بالأمر. الثامن التسويه (المماثلة)، ويكون الأمر في هذا السياق بهدف تحقيق تشابه بين شيئين معبّر عنهما بشكل أمر. والأخير التهديد، ويقصد في هذا السياق نقل أمر في شكل الأمر ولكن هذا الأمر ليس بالفعلية، بل هو تهديد (الجاريم وآمين ، ٢٠٢٠: ٢٥١).

موضوع الدراسة في علم السيميائية حسب ياكبسون هو التواصل في أي رسالة. اللغويات تدرس فقط التواصل في الرسائل اللفظية، على عكس علم سيميائية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الذي يدرس التواصل سواء كانت الرسالة لفظية أو غير لفظية. وفقًا له، فإن أي رسالة غير لفظية تُعتبر رسالة لفظية (توفيق، ٢٠١٦: ٤٣).

يؤكد ياكبسون بشكل ضمني أن علم السيميايا هو علم يدرس الرسائل الموجودة في التواصل بين الرموز، سواء كانت رموز لفظية أو غير لفظية. يعتقد ياكبسون أنه في كل رسالة لفظية أو مكتوبة، هناك ستة عناصر، وهي المتكلم (*addresser*)، والمخاطب (*addresse*)، والسياق، والرمز، والبلغ والمعنى. ويعتقد أنه في كل تواصل، يرسل المتكلم رسالة إلى المخاطب. تستخدم الرسالة هذا الرمز. للحصول على المعنى، يتطلب البلغ بين المتكلم والمخاطب، سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا. يتم فهم المعنى بالرمز اللفظي، مثل الكلام، والترقيم، وصيغة الصوت وغيرها. صياغة ياكبسون للمتكلم ، والمخاطب، والمرجع هو توسيع لنظرية كارل بولر. يعتقد أن كل شخص يركز على واحدة من النظريات الثلاث (المتكلم، أو المخاطب، أو المرجع) عند التواصل. ويضيف ياكبسون العوامل الثلاثة الأخرى، وهي البلغ، والرمز، والمعنى.

أضاف ياكبسون ثلاثة عوامل: البلغ، والرموز، والمعنى. بشكل عام، تتضمن العوامل الستة للغة ياكبسون: أولاً، المتكلم (*addresser*)، وهو الشخص الذي يحاول نقل فكرة أو أفكار. الثاني، المخاطب (*addresse*)، وهو الشخص الذي يستقبل سواءً كان قارئًا أو مستمعًا ككائن مقصود. الثالث، السياق، وهو النظر في الخلفية أو

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الموقف الذي يحدث فيه التواصل. الرابع، المعنى، وهي الرسالة التي يجب أن تصل إلى المخاطب. الخامس، البلغ، وهو الإشارة إلى القناة الجسدية أو وسيلة الإعلام المستخدمة في التواصل. والسادس هو الرمز، وهو الشكل الرمزي المستخدم لتشفير وفك تشفير الرسائل. ويشمل ذلك اللغة، وقواعد النحو، والاتفاقيات الثقافية، أو أنظمة الاتصال الأخرى التي يفهمها كل من المتكلم والمخاطب (سانتوسا، ٢٠١٣: ٣٣).

صورة ١ .٢ نظرية جاكوبسون في سيميائية الاتصال (سانتوسا، ٢٠١٣)

يمكن شرح النظرية على النحو التالي، حيث يُرسل المتكلم معنى إلى المخاطب. ولكي تعمل بشكل صحيح، تحتاج المعنى إلى سياق يكون مرجعًا وقابلًا للتلقي من قِبل المخاطب للمعنى. تحتوي المغنى على رمز، إما كلاميًا أو غير كلامي، والذي يعرفه المتكلم والمخاطب جزئيًا على الأقل. وبالتالي، يوجد في النهاية بلغ بين المتكلم والمخاطب يسمح لكل منهما بالتواصل (توفيق، ٢٠١٦: ٤٤-٤٥).

من الشرح أعلاه، يمكن رؤية أن السيميائية لياكبسون تندرج ضمن سيميائية الاتصال. السيميائية ترتبط بالبلاغة لأن السيميائية هي علم يدرس كيفية نقل المعاني الجيدة (المعنى) من المتكلمين (المتكلم) بكلامهم اللائق (الكلام)، ووفقًا للسياق (الموضوع) والمتحدثين (المخاطب). وبالتالي، تدرس السيميائية والبلاغة كل منهما التواصل.

من هذا الفهم، يمكن رؤية أنه في حدث الخطاب التواصلي (البلاغة)، يتطلب خمسة جوانب، وهي المتكلم، والمخاطب، والمعانى، والكلام، والسياق. هذه الجوانب الخمسة متوازية مع نظرية السيمياء لرومان ياكبسون. يقول ياكبسون إنه في كل رسالة شفهية أو مكتوبة، هناك ستة عناصر، وهي المتكلم (*addresser*)، والمخاطب (*addresse*)، والسياق، والرمز، والبلغ والمعنى (*message*).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

عناصر البلاغة عند مطابقتها مع عناصر نظرية السيمياء لياكبسون، ثم كما يلي: المرسل يتوازى مع المتكلم، والمتلقي يتوازى مع المخاطب، والسياق يتوازى مع الموضوع/حال، والرمز يتوازى مع الكلام، والرسالة تتوازى مع المعنى. إذا لم يبدو أنه مُجبرًا، فإن الاتصال يتوازى مع البلغ أو البلاغة، على الرغم من وجود تشابهات قليلة. لأن البلغ أو البلاغة هو توصيل الرسائل من المرسل إلى المتلقي، بينما الاتصال هو

الترابط بين المرسلين والمتلقين للرسائل واستجابتهم لبعضهم البعض (توفيق، ٢٠١٨: ٢٠١-٢٠٢).

الهدف من نظرية ياكبسون هو في الأساس شرح الوظيفة الشعرية للغة. تتوافق العناصر الستة للسيمياء مع وظيفة اللغة. المتكلم يتوازى مع الوظيفة العاطفية. المخاطب يتوازى مع الوظيفة الموجهة. السياق يتوازى مع الوظيفة الدلالية. المعنى تتوازى مع الوظيفة الشعرية. البلغ يتوازى مع الوظيفة اللفظية. الرمز يتوازى مع الوظيفة اللغوية.

من العناصر الستة المذكورة أعلاه، تحتاج جانبان إلى استعراض ليكونا أكثر وضوحًا، وهما الرمز والسياق. الرمز هو نظام إشارات مستقل وكذلك دليل لترجمة الإشارات من نظام إشارات إلى نظام إشارات آخر (وينفريد، ١٩٩٥: ٢٠٧). وفقًا لجويرود في توفيق (٢٠١٨: ٢٠٢)، يمكن تقسيم الرموز إلى ثلاثة أنواع، هي الرموز المنطقية، التي تشمل اللغة (بما في ذلك القواعد اللغوية، والقواعد النحوية، والمعادلات الاتصالية المتعلقة باللغة المستخدمة في التواصل)، والرموز العملية (المتعلقة بالقواعد، والقوانين، والمعادلات التي تحكم التفاعل الاجتماعي في السياقات العملية)، والرموز المعرفية (المتعلقة بطريقة ترتيب المعرفة والحقيقة واستقبالها في سياق التواصل.

وبعد ذلك، رموز اجتماعية، تتعلق بالقيم والقواعد التي يتبعها المجتمع. يغطي ذلك جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية، مثل الشارات، والبروتوكولات والآداب،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

والطقوس، والأزياء، والألعاب. تشكل رموز المجتمع طريقة تفاعلنا، وسلوكنا، وفهمنا للسياق الاجتماعي من حولنا.

ثم الرموز اللغوية والجمالية. يتعامل هذا الرمز مع استخدام لغوي والعناصر الجمالية في التواصل. تشمل رموز لغوي استخدام لغوي، وهيكل السرد، واللغة المجازية، واللغة الأسلوبية في نقل الرسائل. يتعامل الرمز الجمالي مع استخدام عناصر الفن، مثل الصور البصرية، والأصوات، والألوان، والإيقاعات وما شابه ذلك، لخلق تأثيرات جمالية والتأثير على تجربة الجمالية لمتلقي الرسالة.

السياق وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير (*KBBI*) هو جزء من الوصف أو الجملة يمكن أن يدعم أو يضيف وضوحًا للمعنى؛ الحالات التي لها علاقة بالأحداث، مثل الأقوال: "يجب أن يُنظر إلى الشخص ككيان إنساني كامل في سياق حياته الشخصية والاجتماعية" (*KBBI*، ١٩٨٩: ٤٥٨).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

عالم اللغة ، ك. آمير في توفيق (٢٠١٦: ٤٦-٤٧) يقسم السياق إلى أربعة أنواع، وهي: السياق اللغوي، أمثلة على السياق اللغوي على سبيل المثال في العربية، كلمة حسنٌ ستكون لها معاني مختلفة عندما تُقارن مع كلمات رجل، يوم، وطعام. المعنى الجيد في الرجل يعني الخير أو الصلاح من الناحية الأخلاقية. في كلمة اليوم الخير

يعني اليوم الصحيح لأنه يكسب الكثير لشخص ما. بينما، إذا تم تجاوز الكلمة الجيدة مع الطعام، فإنها تعني أنها آمنة للاستهلاك وجيدة للصحة.

السياق العاطفي، وهو معنى عاطفي جودته محدودة بالذوق، سواء كان قويًا أو ضعيفًا أو متوسطًا. في اللغة العربية، أمثلة على الكلمات العاطفية مثل كلمة حب تعني الحب بشكل عام، والهوى هو أعلى مستوى من الحب، والعشق هو الحب الذي جودته أقل من الهوى، والشغف هو الحب تحت العشق. السياق الموقف، وهو سياق الحالة هو الحالة التي يتم وضع الكلمة فيها. على سبيل المثال، كلمة يرحم في دعاء التعطس يرحمك الله، يوضع كفعل. بينما في دعاء الميت اللهم يرحمه، يكون الموقف هو خبر. الأخير هو السياق الثقافي، المعنى في هذا السياق يتحدد بالاجتماعية والثقافية التي نشأت فيها اللغة. على سبيل المثال، في الدول العربية اليوم، تشير كلمة عقيلة إلى مستوى اجتماعي أعلى من زوجة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الأمر في ديوان الإمام الشافعي

(دراسة سيميائية لرومان ياكبسون)

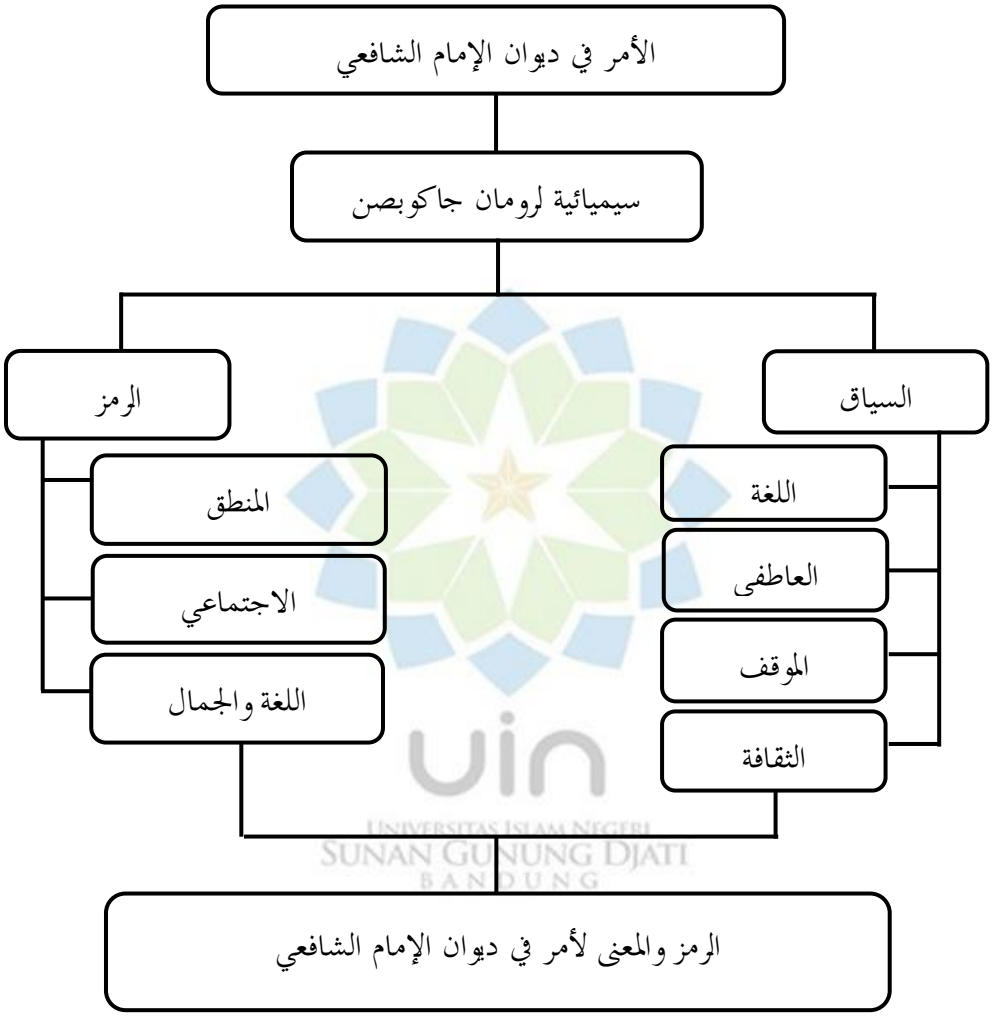

صورة ١,٣ إطار بحث الامر في ديوان الإمام الشافعي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG